أردوغان: نعرف دور هولندا في مجزرة سربرنيتسا

الثلاثاء 14 مارس 2017 05:03 م

ذكّر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بدور القوات الهولندية في مجزرة سربرنيتسا، التي شلّمت آلاف من مسلمي البوسنة إلى القوات الصربية التي ارتكبت المجزرة بحقهم عام 1995.

وقال أردوغان في كلمة خلال مشاركته ببرنامج بمناسبة "عيد الطب"، في العاصمة أنقرة، "نعرف هولندا ونعرف الهولنديين الذين تورطوا في مجزرة سربرنيتسا".

وأشار الرئيس التركي، إلى مقتل نحو 8 آلاف مسلم بوسني في تلك المجزرة

وسلّمت القوات الهولندية التي كانت متمركزة في سربرنيتسا عام 1995، آلاف البوسنيين ممن لجأوا إليها، إلى القوات الصربية بقيادة راتكو ملاديتش، التي قتلت أعدادًا كبيرة منهم، فيما عرف بمذبحة سربرنيتسا

وحول عرقلة هولندا مشاركة وزيرين تركيين في تجمع لأبناء الجالية التركية، السبت الماضي، قال أردوغان "ما تعرضت له وزيرة الأسرة ليس إهانة لتركيا ومواطنيها فقط وإنما للقانون والأعراف الدولية".

وتابع القول "إن نهضة تركيا التي شكلت أملا لكثيرين، أصبحت تمثّل كابوسا لآخرين مثل ألمانيا وهولندا".

وانتقد أردوغان المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي أعلنت وقوفها إلى جانب هولندا، على خلفية التوتر الأخير مع تركيا

وخاطب أردوغان ميركل قائلا "نعرف أنك لا تختلفين عنهم".

ودعا المواطنين الهولنديين من أصول تركية ومسلمة وأجنبية عموما، إلى عدم التصويت لصالح حزبي رئيس الوزراء الهولندي، مارك روته، والزعيم اليميني المتطرف غيرت فيلدرز، في الانتخابات العامة غدا

وتشهد هولندا، غداً الأربعاء، انتخابات عامة في ظل تبني الأحزاب السياسية في البلاد، حملات انتخابية تسودها خطابات عنصرية ومعادية للأجانب على نطاق واسع

وشدد أردوغان على أن "الاتحاد الأوروبي لم يعد رمزا لسيادة القانون وحقوق الإنسان والحريات، بالنسبة للدول الراغبة بالتعاون معه".

وأكد أن تركيا ستكثف جهودها في مكافحة العنصرية ومعاداة الإسلام (الإسلاموفوبيا)، من خلال كافة المحافل الدولية، وعلى رأسها منظمة التعاون الاسلامي

والسبت الماضي، سحبت هولندا تصريح هبوط طائرة وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو على أراضيها، ورفضت دخول وزيرة الأسرة والشؤون الاجتماعية فاطمة بتول صيان قايا، إلى مقر قنصلية بلادها في مدينة روتردام، لعقد لقاءات مع الجالية ودبلوماسيين أتراك، ثم أبعدتها إلى ألمانيا في وقت لاحق

ولاقت تلك التصرفات التي تنتهك الأعراف الدبلوماسية وُصفت بـ"الفضيحة"، إدانات من تركيا التي طلبت من سفير أمستردام، الذي يقضي

إجازة خارج البلاد، ألا يعود إلى مهامه حتى إشعار آخر

كما لاقت التصرفات الهولندية موجة استنكارات واسعة من قبل سياسيين ومفكرين ومثقفين ومسؤولين من دول عربية وإسلامية

وأمس الإثنين، قال نائب رئيس الوزراء، المتحدث باسم الحكومة التركية، نعمان قورتولموش، إن بلاده "قررت تعليق العلاقات رفيعة المستوى، والاجتماعات المخطط لها مع هولندا، حتى تصحح الأخيرة ما قامت به".